

المجموع

يُسمح النوم عن وجهه وأن يتسوك وأن ينظر في السماء وأن يقرأ الآيات التي في آخر آل عمران إن في خلق السماوات والأرض آل عمران الآيات ثبت كل ذلك في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية السنة أن يفتح صلاة الليل ركعتين خفيفتين ثم يصلي بعدهما كيف شاء لحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم الثالثة السنة أن يسلم من كل ركعتين وسنوضحه قريباً بدلائله وفروعه إن شاء الله تعالى الرابعة تطويل القيام عندنا أفضل وأفضل من تكثير الركعات وقد سبقت المسألة بدلائلها ومذاهب العلماء فيها في أول باب صفة الصلاة الخامسة هل يستحب الجهر أم التوسط بينهما فيه ثلاثة أوجه سبقت بدلائلها في باب صفة الصلاة وذكرت هناك جملة من الأحاديث الواردة في المسألة وهذا الخلاف فيمن لا يتأذى بجهره أحد ولا يخاف به رياء ونحوه فإن اختلف أحد هذين الشرطين أسر بلا خلاف والسنة ترتيل قراءته وتدبرها ولا بأس بترديد الآية للتدبر وإن طال ترديدها السادسة إذا نعس في صلاته فليتركها وليرقد حتى يذهب عنه النوم لحديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم وهو ناعس يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه مسلم وعن أنس